

شرح الثلاثة الأصول | | الشيخ خالد بن علي المشيخ | | المجلس (02) #الثلاثة_الأصول #دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك - [00:00:00](#)
على نبينا محمد وبعد تقدم لنا اهمية معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ومن اهمية معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان كل عبادة لابد لها من شرطين. كل عبادة - [00:00:25](#)
لابد لها من شرطين الشرط الاول الاخلاص. والشرط الثاني المتابعة. والمتابعة انما يكون عن طريق متابعة نبينا عليه الصلاة والسلام. نعم لابد من متابعته حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه - [00:00:55](#)
وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من احدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد. قال الشيخ رحمه الله وهو محمد بن عبدالله محمد اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم له عدة - [00:01:27](#)
اسماء محمد جاء في القرآن وكذلك ايضا احمد جاء في القرآن محمد رسول الله. ما كان محمد ابا احد من رجاله. وايضا احمد كما قال سبحانه وتعالى ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. وجاء في السنة ايضا عدة اسمى للنبي - [00:01:55](#)
الله عليه وسلم. من اسمائه العاقب والماحي والمحاضر والمقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة. هذه ايضا وردت للنبي صلى الله عليه وسلم في السنة. قال محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم. وهاشم من قريش - [00:02:25](#)
وقريش من العرب. النبي صلى الله عليه وسلم في اكرم العرب نسبا النبي عليه الصلاة والسلام بعث في اكرم العرب نسبا. في حديث واثلة ابن الاسقع رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:05](#)
ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفان من بني هاشم. فهو عليه الصلاة والسلام خيار من خيار. خيار من خيار. اصطفى كنانة - [00:03:35](#)
من ولد اسماعيل. واصطفى من كنانة قريشا. واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم. فهو خيار من خيار عليه الصلاة والسلام. وقال وهاشم من قريش. قريش هذا اسم النظر ابن - [00:04:05](#)
الكنانة وقيل اسمه فهر بن مالك النسابون اختلفوا في قريش هذا ما اسم فقيل اسمه النظر ابن كنانة وقيل اسمه فهر ابن ما لك قال وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل - [00:04:35](#)
العرب عربة. العرب العاربة والعرب المستعربة. العرب العاربة يسمى تمول باي شيء القحطانيين العرب العاربة هؤلاء يسمون بالقحطانيين والعرب المستعربة يسمون بالعدنانيين. العرب المستعربة هم الذين من ولد اسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم من العرب ماذا - [00:05:02](#)
المستعربة النبي صلى الله عليه وسلم من العرب المستعربة. ولهذا قال الشيخ وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه السلام وامه هاجر وآآ قد اتت - [00:05:34](#)
به هاجر عليها السلام على كبر. اخوه ها اخوه اسماعيل من هو اسحاق واسحاق ابنه يعقوب ويعقوب منه انبياء بني اسرائيل لان يعقوب هو هو اسرائيل نعم اولاده نعم هم انبياء بني اسرائيل - [00:06:00](#)

اما اسماعيل عليه السلام فهو جد العرب. نعم. يعقوب هو جد اليهود ومنه انبياء بني اسرائيل. نعم. قال ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل له من العمر ثلاث وستون سنة نعم النبي صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل - [00:06:35](#)

ومتى ولد؟ هل ولد في شهر ربيع الثاني؟ في يوم الاثنين في الثاني عشر اولى هذا مما اقتنى فيه اهل السير والتاريخ المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل. يعني في العام الذي جاء فيه ابرهة بهدم البيت. فاهلكهم الله عز - [00:07:12](#)

في مكان يقال له المغمس. نعم قبل ان يصلوا الى قبل ان يدخلوا الحرم فارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول وقال الشيخ وله من العمر ثلاث وستون كما في حديث عائشة في الصحيحين ان النبي - [00:07:38](#)

الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستون سنة. النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة قال منها اربعون قبل النبوة. نعم. ويدل حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:09](#)

انزل عليه وهو ابن اربعين النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه وهو ابن اربعين حديث انس في البخاري. فقال الشيخ وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة - [00:08:41](#)

وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة اربعون قبل ان ينبأ عليه الصلاة والسلام كما تقدم في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها نعم - [00:09:06](#)

سيبقى ثلاث وعشرون بعد النبوة والرسالة. قال نبأ باقرأ وارسل بالمدثر. نعم نبى باقرأ. اقرأ باسم ربك الذي خلق. الذي خلق الانسان من علق. وآآ النبأ - [00:09:32](#)

هو الخبر. نعم. النبأ هو الخبر. في اول امره عليه الصلاة والسلام نبوة ثم بعد ذلك رسالة امر بالبلاغ في اول امره عليه الصلاة والسلام نبوة. نبى باي شيء؟ باقرأ كما ذكر الشيرة. اقرأ - [00:10:02](#)

باسم ربك الذي خلق. هذا في اول الامر نبوة. ثم بعد ذلك رسالة. يا ايها السر قم فانذر سبب نزول الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه الصلاة عليه السلام بين السماء والارض - [00:10:30](#)

نعم رآه بين السماء ولم يكن رآه قبل نعم بين السماء والارض على صورته فحدث له فزعا. ذهب الى اهله وقال دثروني دثروني فنزلت هذه الاية يا ايها المدثر قم فانذر. وهنا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

اول امر نبوة ثم بعد ذلك رسالة ارسل عليه الصلاة والسلام قال وارسل بالمدثر وبلده مكة وهاجر الى المدينة هذا هذا نعم باجماع قطعي للنبي صلى الله عليه وسلم كانت بلده مكة ثم بعد ذلك - [00:11:29](#)

هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجلس في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد ثم بعد ذلك اذن الله عز وجل له بان يهاجر من مكة الى المدينة - [00:11:59](#)

واصطحب معه ابا بكر رضي الله تعالى عنه قال بعثه الله بالندارة ويدعو الى التوحيد. نعم نعم هذه هي دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوة اخوانه الرسل. دعوتهم هي الدعوة الى توحيد الله عز وجل - [00:12:21](#)

توحيد اللوهية. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:12:50](#)

الا نوح اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه. قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليوحدوا. اه ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه رسالته ورسالة اخوانه الرسل هي الدعوة الى التوحيد والندارة - [00:13:09](#)

عن الشرك والتوحيد هو افراد الله. المقصود هنا توحيد اللوهية. افراد الله عز وجل بالعبادة. قال والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجس فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر - [00:13:36](#)

قال ومعنى ومعنى وثيابك فطهر قل اه لو قرأت علينا يعني ما معي النظارات ها نعم ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. نعم. قوله قم فانذر. يعني ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد - [00:14:05](#)

تقدم قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والمراد بذلك توحيد اللوهية. مراد الله عز

وجل بالعبادة لان توحيد الربوبية يقر به الكفار - [00:14:39](#)

يعني يقرون بان الله هو الخالق المالك المدبر الرازق المحيي المميت. لكنهم يشركون في توحيد اللوهمية. يعبدون مع الله غيره. ولهذا لما امرهم الله لما امرهم النبي سلم بافراد الله عز وجل بالعبادة قالوا اجعل الالهة الى واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. هم يعبدون ثلاثين -

[00:15:00](#)

صنم سلامة جعل الاهل قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. نعم وربك فكبّر اي عبد التوحيد. نعم وربك فكبّر يعني عظم

الله عز وجل بالتوحيد. نعم افراده بالعبادة وهو تمام تعظيم الله سبحانه وتعالى. وعلى هذا نأخذ - [00:15:29](#)

ان من اشرك مع الله عز وجل غيره انه لم يعظم الله نعم. وثيابك فطهر اي طهر اعمالك من الشرك. نعم ثيابك للمفسرين قولان. قوله

سبحانه وتعالى واثياب واطهر المفسرون لهم قولان القول الاول المقصود - [00:15:55](#)

طهر اعمالك. لان اعمالك هي التي تسترك عند الله عز وجل. طهرها من الشرك. العمل اذا دخله الشرك حبط كما ان الحدث اذا دخل

الطهارة فانه يحبط. فلا بد من ان يطهر اعماله من - [00:16:16](#)

وقال بعض المفسرين الاية على ظاهرها يعني يطهر ملابسك هذه من النجاسات. والرجز فاهجر القدس الاصنام والاوثنان اهجرها يعني

اترك عبادتها وافرد الله عز وجل بالعبادة - [00:16:36](#)